

غريب الحديث لابن الجوزي

باب الثاء مع العين .

صلى عُمَرُ وَجُرُحُهُ يُثْعَبُ دَمًا أَي يَجْرِي .

قال ابنُ عباسٍ عَلِمَ بِالْقُرْآنِ فِي عِلْمِ عَلِيٍّ كَالْقَرَارَةِ فِي الْمُثْعَنِ جَرِ الْقَرَارَةُ الْغَدِيرُ الصَّغِيرُ وَالْمُثْعَنُ جَرُّ أَكْثَرِ مَا فِي الْبَحْرِ مَاءً .

فِي الْحَدِيثِ يَخْرُجُ قَوْمٌ مِنَ النَّارِ فَيَنْذِبُونَ كَمَا تَنْذِبُ الثَّعَارِيرُ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الثَّعَارِيرُ وَالصَّعَابِيرُ صِغَارُ الْقَيْثَاءِ وَإِنَّمَا شَبَّهَ حَالَهُمْ بِذَلِكَ لِأَنَّ الْقَيْثَاءَ تَطُولُ سَرِّيَعًا .

وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ الثَّعَارِيرُ هُنَا رُؤُوسُ الطَّارِثِيَّةِ تَكُونُ بَيْضًا فَشَبَّهَ هَوَا فِي الْبَيْضِ بِهَا وَقَدْ رُوِيَ كَمَا تَنْبِتُ الثَّعَارِيرُ .

قال ابن قتيبة يقال هو ما حُوِّلَ مِنْ فَسِيلِ الذَّخْلِ وَغَيْرِهِ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يُخَوَّلُ فِيْغَرِّزُ وَهُوَ التَّغَرِّزُ قَالَ وَرَوَاهُ بَعْضُهُمُ التَّغَارِيزُ وَهِيَ الثَّالِيلُ .

فِي الْحَدِيثِ فَتَجَّ ثَعَّةً أَي قَاءَ قَيْئَةً .

فِي الْحَدِيثِ فَتَقَامَ يَسُدُّ ثَعْلَابَ مَرْبُودَهُ وَهُوَ الْجُحْرُ الَّذِي